

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٢٧	الخميس ٢٤ ايار ١٩٥٦	٤

رؤوس اقلام

- وماذا بعد اجتماع دمشق ؟؟ انترك الاصل لنهتم بالفرع !!! ص : ٢
- اخطر مؤامرة يحيكها اليهود في لبنان !!! ص : ٣
- « ابادة النازحين » شعار وكالة الغوث الدخيلة !!! ص : ٤
- التعويضات الالمانية واثرها في حل مشاكل اليهود ... ص : ٥
- ثورة الجزائر خلال قرن ... ص : ٦
- نشاط المؤسسات اليهودية في العراق !!! ص : ٧

نطالب

بتحرير عدن وانجادها

. . لقد سالت الدماء العربية مدرارة هادرة خلال الاسبوع الاخير . . هي دماء التفجر والانعتاق والثورة . . دماء الكفاح والنضال . . انبثقت عن اصالة الذات العربية الزاخرة . . في طريقها نحو الوحدة والتحرر . . نحو النور والحياة . .

هي في الجزائر . . في تونس . . وهي في عدن . . دائماً ذكية طاهرة معطاء . . دائماً مشرقة ثائرة . . والمستعمر هو هو . . مذابح ومجازر . . ومعارك طاحنة ضروس أرادها الطغاة لافناء جموع الامة . . لسحق معالم كيانها الحق . .

وفي عدن تدور الان رحى مجازر لاهبة رهيبة . . . فأين نحن منها ؟ ؟ ولماذا هذا التهاون المجوم ايها الحكام ؟ ؟

كلمتنا

اجتماع في دمشق

في دمشق اجتمعت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية . . وكان القصد من هذا الاجتماع :

● بحث مشكلة الجزائر « على ضوء التطورات الاخيرة فيها . . »

● دراسة تقرير همرشولد المقدم الى مجلس الامن واتخاذ موقف موحد ازاءه . .

وانتهى اجتماع هذه اللجنة لتخرج بقرار « عرض قضية الجزائر على مجلس الامن » وبموقف غامض بشأن تقرير الامين العام للامم المتحدة . .

وليس في هذا الاجتماع اي دليل يشير الى ان الواقع العربي الجديد قد أثر كثيراً على عقلية الحكام العرب ، أو أنه دفعهم الى تغيير اساليبهم بشكل جدي . بل ان الادلة كلها تشير الى ان معظم هؤلاء الحكام لا يزالون بعيدين كل البعد عن تفهم المرحلة الجديدة التي يمر بها شعبنا في طريقه النضالي نحو تحقيق اهدافه القومية . .

ان معركة الجزائر تحتاج الى امور كثيرة قد يكون آخرها الاستنجاد بمجلس الامن ليصدر قراراً ضد فرنسا . . وهو قرار – على ما فيه – تستطيع الغاءه باستخدام الفيتو ضده . . ان معركة الجزائر تحتاج الى السلاح يرسل المناضلين هناك . . تحتاج الى المال والحبوب لتزداد امكانيات ابطال جيش التحرير في حربهم ضد فرنسا . . وتحتاج هذه المعركة القومية الى سياسة خارجية حازمة تتخذها ازاء الاستعمار الفرنسي . . فنقاطع فرنسا مقاطعة كلية حتى يطرد آخر فرنسي من ارض العرب . .

هذا ما تحتاجه معركة الجزائر . .

اما موقف اللجنة السياسية من تقرير همرشولد فهو يعكس عقلية المهادنة والمساومة ، ويحدد موقفاً طابعه الميوعة والتردد والضعف ، والنظرة السطحية لمشاكلنا القومية . . .

ان مهمة همرشولد وزياراته وتقريره ، امور كلها تشكل فرعاً بسيطاً لمشكلة اساسية من مشاكلنا القومية . . هذه المشكلة بابسط مظاهرها : اغتصاب ارض عربية وطرد مليون عربي منها واقامة دولة للغزو والاجرام . .

ان معالجة الفرع واتخاذ موقف مائع ازاءه ، بعد اهمال المشكلة الاساسية وتجاهلها ، يفضح حقيقة الحكام ويبين مسؤوليتهم التاريخية فيما آلت اليه مشاكلنا القومية على ايدي هؤلاء الساسة . .

ان الموقف السليم من تقرير همرشولد لا يكون في ابداء تحفظ ازاء توصيته بشأن تحويل مجرى نهر الاردن . . ان الموقف السليم هو رفض مبدأ نقل القضية الى مثل هذا المستوى

(البقية – على الصفحة السابعة)

مأساتنا في فلسطين تتكرر في لبنان !!!

عملاء اليهود يحاولون شراء الاراضي في الجنوب !!!

● يبلي الله كل امة من الامم بفئة مأجورة من ابنائها تعمل لمساعدة العدو .. تسخر ضميرها في سبيل اعمال دنيئة .. في سبيل اعمال الفردية المادية .. متناسية المصلحة القومية التي تعلو كل مصلحة .. متناسية كرامة العرب وعزتهم التي اهينت في فلسطين .. متناسية المليون عربي الذين نزحوا والذين يعيشون حياة الالم والفقر والاهانة .. ومتناسية جبروت الشعب الذي سيحاسب كل الخونة والمأجورين.

والذي يحز في النفس اكثر من كل هذا ان بعض هؤلاء من النازحين انفسهم الذين باعوا ضمائرهم في سبيل المادة وفي سبيل معونة الاعداء .

دأب اليهود منذ بدء هجرتهم الى فلسطين الى شراء الاراضي العربية هناك ليكون هذا سندا لهم للدفاع عن « حقهم » في فلسطين ، وقد سخروا لذلك كل غال ومغر ولم يصلوا الى مآربهم الا بمساعدة بعض المأجورين من شعبنا .

واليوم تطالعنا في البرلمان اليهودي عبارة « من الفرات الى النيل حدودك يااسرائيل » التي تظهر بوضوح اغراض اليهود التوسعية في ارجاء الوطن العربي . لذلك يحاول اليهود اليوم شراء بعض الاراضي العربية في جنوب لبنان ليعيدوا مأساة فلسطين ...

ويسخر اليهود لهذا الغرض الدنيء حفنة مأجورة مريضة باعت وطنا في سبيل الكسب المادي ... وهناك نازح من القدس ، يشتري الاراضي في جنوب لبنان باسمه ، وبعد عقد الاتفاقيات اللازمة يرحل الى « اسرائيل » بجواز سفر « اسرائيلي » عن طريق قبرص وفرنسا ، ليبيع الاراضي هناك .

هذا وقد اصدرت الحكومة اللبنانية مؤخراً قرارات تشديدية على بيع الاراضي في جنوبي لبنان .. وهي خطوة ضرورية للغاية .. ولم يبق سوى التنفيذ ... وكل من يسهل بيع الاراضي لليهود هو مجرم خائن وعلى الحكومة ان تقضي عليه فوراً ...

● لوحظ ان « احد كبار موظفي وكالة الغوث الدولية » الذي يعمل في « مكتب لبنان » يتردد على مصرف « زلخة » اليهودي بعد ظهر كل يوم تقريباً .. والمعروف عن هذا الموظف انه صديق حميم لاحد الاشخاص الموقوفين بتهمة تعاملهم مع اليهود . كما ان عملاء الوكالة المنتشرين بين النازحين في المخيمات يتصلون بهذا الموظف ويتلقون منه تعليماتهم للعمل ، ويوصلون له الاخبار التي يهم الوكالة الاضطلاع عليها .

وهذه صورة اخرى لابناء شعبنا الذين باعوا ضمائرهم رخيصة في سبيل المادة ولكن للشعب كلمته وسيقولها واضحة وهو في طريقه نحو تحقيق اهدافه في الوحدة والثأر والتحرر .

هكذا تعمل وكالة الغوث للقضاء على النازحين !!!

تفجير آلام النازحين كفيل بالقضاء على الوكالة الدخيلة

... قساماً بمن تحت الخيام ومن شردوا ، سنعيدك يا اختي الى ارض فلسطين لتنعمي بنعمها وتتفيأين ظلالها الوارفة وتقطنين قصرك العامر الذي يستصرخ اباءنا . اصبري يا اختي على حروقك ، واذا آلمك جلدك يوما اعلمي ان كل عربي يشعر معك ويعيش المك فيعرف اسراره ومكنونه ويقضي عليه .. واذا عجزت رجلاك عن المسير وخانتـــك قوة عضلاتها ، اذكري فلسطين تنتعش الامال في نفسك وتسري العظمة بين ضلوعك ، لانك ان فقدت القدرة على السير بعد النزوح فانك تسترجعينها بعـــد الثأر والعودة فوق ثرى الجدود والشهداء ...

انها فتاة في عمر النكبة تعمـــل وكالة الغوث للقضاء عليها . كانت تسكـــن مخيمات البقاع .. اصاب جسمها حرق فاستغاث اهلها بالوكالة .. ولكن الوكالة – تبعا لسياستها التقليدية – اهملتها ، الامر الذي جعـــل والدها النازح الفقير يهدد ويصرخ – وهو الاعزل – فنقلتها الوكالة الى حيث هي الآن في مخيم نهر البـــارد شمالي لبنان ..

ولكن هل تحسنت حالها .. هل عادت لاهلها سالمـــة .. ان وكالة الغوث عـــدوة الانسانية تعمدت اهمال الفتاة حتى زاد الالم وتفشى فتصلبت رجلاها ولم تعد تقوى على المسير خطوة صغيرة ، لقد طرحها المرض على السرير .. مغشياً عليهـــا بـــين لحظـــة واخرى ...

ان المكان الذي تعالج فيه الفتاة والذي يسمى مستشفى زورا عبارة عن غرفة واحدة يكاد سقفها يلصق بالارض وفيها خمسة اسرة لا تصلح الا زريبة للدواب ، والعناية الصحية معدومة للغاية لان القائمين على رعاية شؤون المرضى يجهلون تماما اصول العناية كما ان للمخيم طبيب واحد يتردد احيانا على المخيم ليعالج ستة آلاف من سكان المخيم من النازحين .

هذه هي صورة واضحة لسياسة وكالة الغوث في افناء النازحين ... وهو حادث عادي كامثاله من الآف الحوادث والمآسي والجرائم ترتكبها وكالة الغوث بحق النـازحين .

ايها النازحون : هذه وكالة الغوث تريد القضاء عليكم .. تريد اخماد صوت انفجر من صميم النكبة ليعيد للامة كرامتها وعزتها .. فلتكن الآمكم في العودة والثأر .. الحافز لكم للعمل ، للقضاء عـلى الوكالة واذنابها مـــن ذوي النفوس المريضة ...

أثر التعويضات الالمانية في حل أزمة « اسرائيل » ..

تحدثنا في عدد سابق عن الوضع العام لاقتصاد دولة اليهود وكيف حاولت ان تعالج العجز الحاصل معالجة داخلية وذلك بتقليل الواردات ، وسياسة التقشف ، وتنفيذ مشاريع الانماء ، وزيادة المنتوجات المصدرة ..

ونتابع دراستنا فنقدم في هذا العدد العوامل الخارجية التي ساعدت على معالجة هذا العجز . ومن هذه العوامل :

● التعويضات الالمانية : ان لهذه التعويضات أثر فعال في حل مشكلة « اسرائيل » الاقتصادية . اذ انها تدفع لها على شكل آلات ومواد خام من شأنها تلبية حاجات مشاريع الانماء الداخلية من الآلات ، والتي من شأنها ايضاً مد « اسرائيل » بلوازم المصانع الآلية .. وقد بلغت هذه التعويضات حتى نهاية سنة ١٩٥٤ ١٩٩ مليون دولار ، اي ما يعادل ٤٦٠ الف طن من البضائع ..

● الاتفاقات التجارية: ولما كانت « اسرائيل » محاطة بالحصار الاقتصادي العربي اضطرت الى ايجاد اسواق في خارج الوطن العربي ، وقامت بعقد اتفاقات تجارية لتضمن لها موارد للمواد الخام واسواقا لتصريف بضائعها . . اذ ان هذه المعاهدات تمكن « اسرائيل » من استيراد لوازمها دون ان تدفع عملة نادرة مقابلها ، انما تصدر مقابلها مما تنتجه من مزروعات او مصنوعات . فكان هذا عاملا على ازدياد صادرات « دولة اليهود » كما وان لهذه الاتفاقات فائدة ثانية هي انها تسمح لليهود القاطنين في هذه الدول بارسال اموالهم الى « اسرائيل » واستثمارها .

● والعامل الثالث الذي ساعد على زيادة الصادرات هو انخفاض عدد المهاجرين الذي قلل تصاعد الاستهلاك المحلي نسبياً ، وعمل على تفوق تصاعد الصادرات مع سياسة التقشف المتبعة في الدولة . .

● ازدياد المنتجات الصناعية والزراعية : وكان هذا من انتاج المصانع التي تم انشاؤها ، والمشاريع الزراعية التي نميت وحسنت في الفترة الاخيرة ، وكان للتعويضات الالمانية أثر في ايجاد هذا العامل . . .

الا ان ازدياد الصادرات لم يقض حتى الان على العجز انما اقتصر على تخفيضه . وفيما يلي احصاء لميزان « اسرائيل » التجاري للسنوات الست المنتهية بعام ١٩٥٤ وبملايين الدولارات :

السنة	الصادرات	الواردات	العجز	النسبة المئوية بين الصادرات والواردات
١٩٤٩	٢٩،٧	٢٥٣،١	٢٢٣،٤	٪ ١١،٧
١٩٥٠	٣٧	٣٠١	٢٦٤	٪ ١٢،٣
١٩٥١	٤٦،٨	٣٨٨،٩	٣٤٢	٪ ١٢
١٩٥٢	٤٥،٤	٣٠٩،٩	٢٦٤،٣	٪ ١٤،٦
١٩٥٣	٥٩،٦	٢٧٨	٢٢٧،٤	٪ ٢٠،٨
١٩٥٤	٨٤،٣	٢٨٨	٢٠٣،٧	٪ ٢٩،٣

الجزائر اللاهبة خلال قرن من التاريخ

دور حزب الشعب ...

وقفنا في الحلقة الثانية من دراسة « الجزائر اللاهبة خلال قرن من التاريخ » عند دور الامير خالد في ثورة الجزائر .

وبينا حركة التطور التي مرت بها الجزائر من ثورات عديدة متلاحقة الى العمل السياسي السلبي البطيء .

وفي عام ١٩٢٥ كان الامير عبد الكريم الخطابي في الريف يخوض اكبر واقسى معركة تحررية ضد الاستعمار الاسباني والفرنسي . فشجعت انتصاراته الرائعة الشباب العربي المثقف في الجزائر فالفوا في باريس مع بعض عناصر الشباب العربي في كل من مراكش وتونس جمعية سياسية معروفة باسم نجم « شمال افريقيا » تعمل للمغرب العربي وكان على رأسها احمد مصالي الحاج . واصدرت جريدة تدافع بادىء ذي بدء عن حركة الامير عبد الكريم من جهة وتطالب باستقلال المغرب العربي كله من جهة ثانية .

وفي سنة ١٩٢٩ احيلت الى القضاء بعد ان حلت ثلاث مرات من قبل بقرارات غير قانونية . وعام ١٩٣٥ يوم ١٤ تموز احتفل المستعمر الفرنسي في الجزائر بمرور مئة سنة على احتلال الجزائر « وانصهار الشعب العربي في الجزائر في بوتقة الشخصية الفرنسية » وبالتالي « انتصار التفرنس » على عروبة الشعب وارض الجزائر .

ومن حماة ونشوة هذه المهرجانات وفي عام ١٩٣٦ نشأت حركة دينية في قلب الجزائر باسم جمعية العلماء بقيادة الشيخ عبد الحميد بن باديس تدعو الى حفظ الشخصية العربية للجزائر والاعتراف باللغة العربية ، وارتباط الشعب العربي في الجزائر بالوطن العربي ، والامة العربية . كذلك انتخبت بعض الشخصيات العربية في الجزائر وفداً للاحتجاج على فرنسا والمطالبة ببعض الاصلاحات الجزئية .. ولكنها فشلت . . . وفي اذار عام ١٩٣٧ ، وبينما يختمر في نفس الشعب العربي في الجزائر استعداد كامل للاستجابة لاي قيادة توضح له معالم الطريق ، اسس مصالي الحاج اول حزب سياسي ظهر في الجزائر يحمل اسم « حزب الشعب »

تتضمن اهدافه الاعتراف بشخصية الجزائر العربية المستقلة ، وارجاع حقوق الشعب له بالاستقلال التام وعدم الاعتراف بأي مصلحة او حق لفرنسا في الجزائر .

وكانت اغلب العناصر التي تهيمن عليه تتبنى اسلوب المفاوضات .

ولم تمض ٦ اشهر على بروز الحزب حتى اعتقل مصالي الحاج ، وحل الحزب بتهمة مقاومة « السيادة الفرنسية في الجزائر » ، والاتصال بالدول العربية .

(يتبع)

جريمة أخرى تطوى عنق نوري السعيد

المجال مفتوح أمام عبث الشركات اليهودية ! ! !

حكام العراق - والان بصورة خاصة - يشكلون وصفاً شاذاً غريباً في وطننا العربي..

ومن اوضح الامثلة على خيانة حكام العراق لقضايانا القومية نشاط الشركات اليهودية المتعددة ، التي تسيطر على جزء كبير من اقتصادنا القومي .

والشركة « الافريقية والشرقية » من الشركات اليهودية الكبرى التي تشكل خطراً أكيداً على اقتصادنا في العراق .

• تأسست قبل الحرب العالمية الثانية برأسمال يهودي يقدر بأربعة ملايين دينار .

• لها فروع في بعض اقطار الشرق الاوسط كايران وغيرها ، كما ان لها فروعاً في بعض الالوية العراقية كالبصرة والموصل .

• جميع موظفيها من اليهود ويرأسها يهودي انكليزي .

• تتعاطى استيراد مختلف المواد كالمصنوعات الحديدية والشيلمان والاسمنت والسكر والشاي وادوات السيارات والمواد الانشائية الاخرى .

• احتكرت الكثير من المواد الحيوية كمواد الانشاء والسكر اثناء الحرب العالمية الثانية وتحكمت باسعارها .

• تستورد معظم موادها من (تل ابيب) عن طريق ايطاليا بعد ان تغير علامتها بايطاليا ويكتب عليها (مصنوعات ايطالية) .

• يدير شؤونها اليهودي (داوود ساسون) واليهودي (نعيم عبني) وهو مدير المعرض فيها واليهودي (داوود صالح طويق) معاون المدير العام .

• تساندها بعض الشخصيات المتنفذه في البلد امثال (توفيق السويدي) وغيره من الخونة والمتهودين .

بقية : كلمتنا

وتبني سياسة صريحة واضحة من وجود اليهود في فلسطين مع العمل الصحيح لتجنيد كافة الامكانيات الكفيلة بسحق هذه الدولة اليهودية .

هذا ما نحتاجه معركتنا مع اليهود . . .

وبين ما نحتاجه معاركنا القومية مع اعدائنا ، وبين ما تقدمه حكوماتنا فعلاً ، بون شاسع وفراغ كبير . . .

واملاء هذا الفراغ من قبل الشباب العربي بشكل منظم هو الكفيل بتحقيق اماني الشعب القومية . . . وهي متحققة قطعاً . . .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

قاطعوا يافا فهي مصنوعات يهودية

اسقاط سبع طائرات وحرق اربع مصفحات فرنسية

١٢٤ قتيلا فرنسيا في معركة الحوابة وناموس بتونس !!

لن نتحدث عن روعة البطولة التي ابرزها تنظيم الثورة في الجزائر . ولن نصف الجرءة التي اقتحم بها جيش التحرير قلب مدينة قسنطينة واحتلاله القسم الشرقي منها . ولا المعارك الدامية التي خاضها لاحتلال مدينة الغزوات وميناء مدينة نور ، ولا عن محاصرة مدينة تلمسان ، وتشديد الخناق على القوات الفرنسية التي تتدفق كل يوم للدفاع عنها .

ولن نتحدث عن ٦٠ عملية حربية ناجحة خاضها جيش التحرير في يوم واحد وساعة واحدة . وانما حديثنا اليوم عن وحدة النضال الجبارة التي تجسدت في نزول قسم من كتائب جيش التحرير في تونس الى ساحة المعركة ...

وما كادت طلائع جيش التحرير في تونس تتألف وتربط مصيرها بمصير قيادة الجزائر حتى استأنفت عملياتها الرائعة . فالحقت بالقوات الفرنسية اكبر واقسى خسارة شاهدتها معارك التحرر في المغرب العربي ... وهذا بيان جيش التحرير الاول :

« ... في جبال « الحوابة » « ومنطقة ام الكرم » من الجنوب الشرقي لتونس بدات المعركة على جبهة طولها ١٨ كيلو متراً حيث هاجم جيش التحرير تجمعات الجيش الفرنسي .. واندفعت قواتنا منحدرة من خطوطها الهجومية بحركة تطويقية ، فاستنجدت قوات العدو بالطائرات التي قدمت فعلا وشاركت في المعركة . وبعد قتال دام اياماً اندحر العدو تاركا في الميدان ٤٢ قتيلا وطائرتين تلتهمها النيران .

وفي قرية « بني خداش » شن سلاح الطيران الفرنسي على مواقعنا هجوما كبيرا ، ولما كانت مواقعنا داخل الجبال اضطرت الطائرات المهاجمة الى التحليق فوق سطح الارض ، وعندئذ انطلقت نيران قواتنا نحو الطائرات المغيرة فاصيبت احداها اصابة اجبرتها على السقوط في المنطقة التي تحكمها قيادة جيش التحرير ، وسقطت الثانية في مكان قريب من مكان المعركة . وفي ناحية « ناموس » قامت قوات جيش التحرير بحركة التفاف حول تجمع القوات الفرنسية في تلك المنطقة . والتحم الجيشان في معركة رهيبة بالسلاح الابيض . فاستنجدت قوات العدو بالدبابات والسيارات المصفحة والطائرات الثقيلة ولكن قواتنا دخلت المعركة بشدة وعنف ، وقسمت عملها قسمين حيث كان طول الجبهة ١٤ كيلو متراً ، واستطاعت فرقة المراقبة التي وضعتها قيادة جيش التحرير ان تلحق بالقوات الفرنسية اضراراً فادحة حيث اسقطت ثلاث طائرات ، وعطلت اربع سيارات مصفحة وعددا كبيرا من الدبابات وكانت خسائر العدو في الجنود كبيرة جداً حيث ترك في الميدان ٨٠ قتيلا عدا ما حمله من الجرحى والمصابين . اما جيش التحرير فلم يخسر احدا من جنوده . »